# فاعلية برنامج مقترح قائم على اختبارات المقاييس اللغوية فى قياس تعلم مهاراتى القراءة والكتابة للناطقين بغيرالعربية فى الجامعات الماليزية

The effectiveness of A suggested program based on linguistic standards tests to measure learning and writing skills to Non Speakers in Malaysian universities

دراسة وصفية ميدانية

**إعداد**
**د / جمال رمضان أحمد**
**الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية**
**جامعة الإنسانية**

مقدمة البحث :

إن واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يحتاج إلي إعادة النظر في الطريقة والوسائل والبرامج التي تستهدف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، نظرا للتطور العلمي والمعرفي السريع ، والذي أدي إلي حدوث تغيرات في شتي مجالات الحياة، ما جعل التربية تسعي جاهدة إلي البحث عن الأساليب المناسبة التي يمكن من خلالها تيسير عملية التعلم والأخذ بأساليب العلم والتكنولوجيا والتي تتيح للفرد مواكبة هذا التطور ، وأصبح لزاما علي التربية أن تأخذ بهذا التطور ، وأصبح ذلك يشكل أهم المعوقات أمام واضعي المناهج ، فكان عليهم مسايرة كل تلك المستحدثات عند بناء المحتوي العلمي لمقررات تعليم الناطقين بغيرها ، وكذلك اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتلك المستحدثات ، كما أن العصر الحالي لا يتطلب متعلما مستقبلا للمعلومات حافظا لها ، ولكنه يتطلب متعلما نشطا مبتكرا قادرا علي الفكير الصحيح ، وحيث إن الأداء الجيد للمتعلم يعتمد علي مدي امتلاكه لأنواع التدريبات اللغوية المختلفة التي تمكنه من ممارسة اللغة بشكل تلقائي يجعله قادرا علي التواصل بها في مناحي الحياة المختلفة ، متفاعلا مع المواقف والبيئة التي تحتاج منه مشاركة اجتماعية أو علمية أو ثقافية ، بحيث يتربي لديه اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة ، تجعله راغبا في التزود من روافدها ومطلعا علي تراثها وماضيها الفكري والحضاري والثقافي ، مدافعا عن محاولات التغيير التي تحاول النيل من ركائزها ومقومات نهضتها .

وتري كثير من الجمعيات العلمية أن تعلم القراءة والكتابة يبدأ في المنزل من خلال مساعدة الكبار للصغار علي القراءة [١] وقد بينت بعض الدراسات أن هناك ارتباطا بين قراءة الكتب في المنزل وبين تطور مهارات النطق وتعلم مفاهيم الكتابة والتعود علي استخدام اللغة بأشكاله المختلفة والاتجاهات الإيجابية نحو القراءة والكتابة [٢].

انظر :

ومن الملاحظ أن معرفة الأطفال لكل من أسماء وأصوات الحروف يرتبط ارتباطا وثيقا بالفئة العمرية كما دلت علي ذلك بعض الدراسات والبحوث الحديثة .[٣]

---

[١] Schmidt, M (1997) : FamilY Literacy (special issue) Journal of Reading, 38(7) p172.

[٢] Leseman, p & jong, p . (1998) .Home literacy opportunity, instruction, Cooperation and social- emotional quality predicting early reading jachievement Reading Research Quarterly, 33 (3), 294.

[٣] Stuart, M. & Dixon , M. (1998) Learning to read at home and school. British journal of Educational Psychology, 68-13-14.

وهذا الجيل لا يكاد يقرأ أو يكتب بلغته القومية ، علاوة علي الأخطاء الرهيبة في بناء الجمل وضبط كلماتها واشتقاق مفرداتها .[٤]

ومن خلال النظر في برامج ومقررات تعليم الناطقين بغيرها يري القارئ أنها لابد أن تعيد أدراجها نحو تربية سليمة قائمة علي الفكر التربوي الصحيح والبرامج التي وضع أسسها رجال التربية وتأخذ بأساليب التعلم الحديثة ن وتراعي حاجات وميول ورغبات المتعلمين ، وتسعي جاهدة إلي الاستفادة من التطورات المتلاحقة في عملية التعلم ، والأساليب الحديثة في التدريس التي تستهدف إعداد المتعلم القادر علي التفكير والابتكار الذي يستطيع أن يبحث عن المعرفة بنفسه ، والذي تتربي لديه ملكة النقد ، فيميز بين الأفكار البناءة والأفكار الهدامة ، بين النافع والضار ، لا يتصف بالتلقي والتسليم بأراء الآخرين دون تمحيص أو تحليل ، وهنا فإن أسلوب الاختبارات التي تقيس مهارات التعلم لدي الطلاب الناطقين بغيرها قليل ومحدودة ومن ثم لا يمكن معه تشخيص الواقع الذي يتاسب مع مستويات التعلم ، وتبدأ عملية التعلم دون أسس عملية أو واقعية وجوهرية ، وتسير بطرق عشوائية لا تتفق مع الأسس التربوية لبناء العقلية الواعية المفكرة القادرة علي ممارسة اللغة والتواصل بها مع أهلها أو في بيئة التعلم .

مشكلة البحث :

بالنظر إلي واقع تعليم العربية للناطقين بغيرها يمكن ملاحظة أن تعليم مهارات تعلم العربية يواجه العديد من الصعوبات والمعوقات التي تجعل من تعلم اللغة العربية مشكلة أمام الطلاب الناطقين بغيرها خاصة تعلم مهارتي القراءة والكتابة ، وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات ضعف الطلاب الناطقين بغيرها في مهارة القراءة ومهارة الكتابة بصفة خاصة ، وأن البرامج التي تقدم لتعليم الناطقين بغيرها القراءة والكتابة لا تلبي احتياجاتهم ولا تساعد علي التمكن من القراءة بشكل صحيح والكتابة بشكل سليم .

وقد استشعر الباحثان مشكلة البحث من خلال :

١ ـ التدريس للطلاب الناطقين بغيرها في الجامعات الماليزية المختلفة والمواقف العملية التي يلتقي من خلالها الطلاب مع الأساتذة .

٢ ـ الزيارات الميدانية لبعض المدراس في المراحل التعليمية المختلفة ، يتضح من خلالها افتقار المناهج والمقررات الدراسية إلي فلسفل جديدة تتناسب مع البرامج الحديثة في تعليم الناطقين بغيرها .

[٤] فتحي علي يونس : خواطر حول تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ٤٥ يونيه ٢٠٠٥م ص٢٢.

٣ - ضعف بعض المعلمين في التواصل اللغوي بشكل مناسب صحيح وفعال أثناء اليوم الدراسي وفي بيئة التعلم ، ما يساعد على عزوف الطلاب عن تعلم العربية أو القراءة والكتابة بها .

٤ - قلة التدريبات والاختبارات اللغوية التي توضح مستوي المتعلمين وتكشف عن الواقع الحقيقي الذي يمكن من خلاله بناء أسلوب أو طريقة قائمة علي أسس تربوية وعلمية في تعليم مهارات اللغةالعربية للطلاب الناطقين بغيرها .

وفي ضوء هذا كله تصبح الحاجة ملحة لإجراء الدراسة الحالية لبحث فاعلية الاختبارات اللغوية في تعليم وقياس مهارات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها (مهارة القراءة والكتابة نموذجا ) .

وعلي هذا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي :

ما فاعلية اختبارت المقاييس اللغوية في قياس تعلم مهارات اللغة العربية خاصة مهارة القراءة والكتابة لدي الطلاب الناطقين بغيرها ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

١ – ما أسباب ضعف الطلاب الناطقين بغيرها في مهارة القراءة والكتابة ؟

٢ – ما الوسائل والأساليب التي تساعد في علاج ضعف الطلاب الناطقين بغيرها في القراءة والكتابة ؟

٣ – ما النتائج المتوقعة من استخدام اختبارات المقاييس اللغوية في قياس تعلم مهارة القراءة والكتابة لدي الطلاب الناطقين بغيرها ؟

أهمية البحث :

١ – الاهتمام باختبارات مقاييس تعلم مهارات اللغة العربية يساعد في قياس تقدم الطلاب في القراءة والكتابة .

٢ – الكشف عن أسباب ضعف الطلاب الناطقين بغيرها في مهارة القراءة والكتابة.

٣ – الكشف عن الوسائل والأساليب التي تساعد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة في القراءة والكتابة .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى ما يأتى :

التعرف علي الاختبارات وأساليب القياس اللغوية في تحديد وقياس مهارات القراءة والكتابة لدي الطلاب الناطقين بغيرها .

ومعرفة مدى إفادته للقائمين علي إعداد مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في كيفية إعداد وتخطيط وتصميم البرامج التعليمية المناسبة للطلاب الناطقين بغيرها .

ومساعدة المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة في إكساب الطلاب المهارات التدريسية المناسبة لتعلم اللغة العربية وتطبيقها في الحياة اليومية .

فروض البحث :

يسعي البحث الحالي للتحقق من الفروض الآتية :

١ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في استبانة مهارات القراءة والكتابة لطلاب السنة الأولي الناطقين بغيرها بالجامعات الماليزية .

٢ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الناطقين بغيرها عينة البحث في اختبار مقاييس تعلم مهارة القراءة والكتابة .

٣ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ( عينة البحث ) في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة .

حدود البحث :

عينة كانت من الأساتذة في بعض الجامعات الماليزية . ومن الطلاب الناطقين بغيرها بالسنة الأولي بجامعة الإنسانية وجامعة السلطان إدريس .

خطوات البحث :

١- مسح البحوث والكتب والدراسات السابقة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للإفادة منها في مجال البحث الحالي .

٢- اختيار عينة البحث من طلاب السنة الأولي في بعض الجامعات في ماليزيا .

٣- إعداد استبيان المهارات اللغوية المناسبة للطلاب الناطقين بغيرها بالسنة الأولي ببعض الجامعات الماليزية ( عينة البحث ) .

٤- إعداد بطاقة ملاحظة المهارات اللغوية المناسبة للطلاب عينة البحث .

٥- إعداد اختبار في فهم واستخدام مهارة القراءة والكتابة .

٦- تطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليا .

٧- تدريس برنامج مقترح قائم علي اختبارات المقاييس اللغوية لطلاب المجموعة التجريبية ، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

٨- تطبيق أدوات البحث تطبيقا بعديا .

٩- استخلاص نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها .

١٠- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

مصطلحات البحث :

هناك بعض المصطلحات فى هذه الدراسة ، ومنها :

اختبارات القياس :

وهي اختبارات مقننة تقيس مستوي كفاية اللغة العربية لدي غير الناطقين بها ، تم تصميمها وفق المعايير والأسس العلمية المتعارف عليها في مجال القياس والتقويم.

وأما مهارة القراءة والكتابة :

فهى القراءة إجرائيا تعني القدرة علي فك الرموز بتحويل الكلمات المطبوعة إلي كلمات منطوفة [٥] والقراءة عملية عقلية فكرية شديدة التعقيد ، وهي تقوم علي أبعاد أربعة هي : التعرف ، والنطق ، والفهم ، والنقد والموازنة ، وحل المشكلات .

ومهارة الكتابة هي نشاط اتصالي من اللغة المكتوبة من أفكار (المرسل) إلى القارئ وهو المستقبل وفق نمط مؤسسي ومبادئ عامة تمثل الغاية القصوى والدرجة العالية من فن الاستخدام اللغوي .ولنجاح الكتابة شروط وأسس مهمة كل له دوره في العملية الاتصالية.

الإطار النظري للبحث :

مقدمة :

تعتبر القراءة والكتابة أهم المهارات التي تمثل تحديا صعبا أمام الطلاب الناطقين بغيرها ، ومن خلال الواقع العملي لطلابنا الناطقين بغيرها في جامعة الإنسانية بماليزيا ، فإن كثير من الطلاب يشعر بالحياء والخجل عند محاولة القراءة أو التحدث بالعربية خاصة الفتيات ، وربما يرجع السبب إلي شدة الحياء الذي يتصف به الطالبات بصفة خاصة ، وربما بعض الطلاب أيضا خشية الوقوع في الحرج أمام الطلاب ، ما يشكل صعوبة في التعود علي استخدام اللغة بشكل عملي وممارستها بطريقة صحيحة أمام الطلاب .

ولاشك أن إتقان اللغة والتمكن منها إنما ينبعث من ممارستها في بيئة لغوية سليمة . وهذا ما يجعل اللغة العربية تحظي بمكانة سامية في نفوس الطلاب الماليزيين ويريدون تعلمها لما لها من أهمية وأثر فعال في تعلم العلوم الإسلامية وفهم أمور الدين ، ولما يتميز به أغلب الطلاب من حب للثقافة الإسلامية وتعلم العلوم الشرعية ، وما هو معلوم بالضرورة أن تعلم اللغة العربية هو المدخل الصحيح لفهم القرآن وعلوم الشريعة .

ولكن هذا لا يمنع أن هناك ضعف واضح لدي الطلاب الناطقين بغيرها في إجادة اللغة العربية ، وخاصة مهارتي القراءة والكتابة ، ويرجع ذلك إلي العديد من الأمور

[٥] فتحي علي يونس : تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار ) ، القاهرة ، مطبعة الكتاب الحديث ١٩٩٩ م

والأسباب التي تقف وراء الصعوبات والتحديات التي تواجه تعلم العربية للناطقين بغيرها .

أولا : مسح الكتب والبحوث والدراسات السابقة في مجال تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها .

إن تدريس العربية للناطقين بغيرها يعترضه العديد من المعوقات والصعوبات التي تجعل تعلم العربية يحتاج إلي رؤية جديدة وفكر متطور يساير أساليب التعلم الحديثة ويتمشي مع المنهجية المعاصرة في تعليم اللغات الأجنبية ، وليس ثمة مجال لذكر تلك المعوقات والصعوبات التي تواجه تدريس العربية للناطقين بها ، وعلى الرغم من أنها أصبحت لا تخفي علي أهل العربية والقائمين علي تدريسها ، ولكن المشكلة الأساسية هي طريقة التعاطي والسلبية الشديدة التي لا تتغير بل تزداد سوء بعد سوء ، بسبب عدم وجود آليات متطورة تراعي سمة العصر ومتغيراته فضلا عن إهمال أصحاب اللغة في حق لغتهم وهجرهم لتراثها وعدم التصدي بحزم لمحاولات النيل من اللغة العربية وتراثها ومقدساتها وإتهامها بالقصور ومحاولات إبعادها عن مكانة الصدارة بغية الانقضاض علي ماضيها المجيد وتراثها العريق وحضارتها الضاربة في أعماق التاريخ .

علي الرغم من كل ماسبق فإن الجانب المشرق في تعليم اللغة العربية هو زيادة إقبال الدارسين لها في شتي بقاع العالم علي اختلاف رغباتهم ودوافعهم لدراستها ، غير أن تعليم القراءة والكتابة للناطقين بغيرها هو أصعب الحلقات التي تعترض طريق تعليم العربية بسبب ضعف الطلاب الشائع في القراءة وصعوبة النطق والأخطاء الإملائية والأسلوبية التي تكشف عن تدني مستوي الدارسين للعربية ، ومن الدراسات التي أكدت علي صعوبات تعلم القراءة والكتابة ما يأتي :

١ – دراسة الناقة ٢٠١٠ م :[٦]

هدفت الدراسة إلي ضرورة تعليم العربية للأجانب وفقا للأسس العلمية الحديثة والبرامج التي تلبي رغبات المتعلمين وميولهم وحاجات الدارسين مع الأخذ الاخطاء الشائعة لدي الدارسين مما يشير إلي الفجوة بين النظرية والتطبيق في تعليم مهارة الكتابة للناطقين بغيرها ، وتشير الدراسة إلي أن التدريبات بالنسبة للخط في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها تقتصر علي شكلها التقليدي في كتابة سطر وتدريب الطلاب

[٦] محمود كامل الناقة : المدخل في التدريس والمنظور العلمي لتعليم اللغة العربية ، لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، معهد اللغة العربية بجامعة أم القري .

علي محاكاته . وتحاول الدراسة الحالية تذليل صعوبات تعلم القراءة والكتابة للناطقين بغيرها .

(٢) دراسة سمية دفع الله احمد ٢٠١١م [٧]

تهدف الدراسة إلي التعرف المشكلات النحوية والصرفية والدلالية والصوتية التي تواجة الدارس الناطق بغير العربية عند تعلمه للعربية ، ومن أهم هذه المشكلات ما يأتي :

- تشابه الحروف العربية عند تعلمها مثل ب، ت، ث ، ج ،ح ، خ . مما يتسبب في الأخطاء الكتابية لدي المتعلمين .
- صعوبة تركيب الكلمات في جمل صحيحة .
- استخدام حروف الجر مع الأفعال .

وتتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تحديد المشكلات التي تواجه تعليم العربية للناطقين بغيرها خاصة في القراءة والكتابة . وتسعي الدراسة الحالية إلي استخدام اختبارات المقاييس في علاج صعوبات ومعوقات تعليم
القراءة والكتابة للناطقين بغيرها .، والإعراب مشكلة عند الدارسيناطقين ببعض اللغات.

(٣) اعتماد عبد الصادق عفيفي٢٠١٣ م[٨]

وتهدف الدراسة إلي تحديد الصعوبات التي تواجه الدارسين الناطقين بغيرها في تعلم العربية من خلال المستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والكتابية ، وأهم الجوانب العلاجية لها .

وتتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في التأكيد علي أهمية الاختبارات والتدريبات في تعليم العربية بصفة عامة ، وهذا ما تسعي إليه الدراسة الحالية في استخدام الاختبارات والمقاييس اللغوية في تذليل صعوبات تعلم العربية للناطقين بغيرها .

---

[٧] سمية دفع الله أحمد : المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، جامعة المدينة العالمية نموذجا ، رسالة ماجستير ٢٠١١م.

[٨] اعتماد عبد الصادق عفيفي : الصعوبات اللغوية وطرق علاجها في تعليم العربية للناطقين بغيرها ، الملتقي العلمي الدولي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، تجارب ورؤي مستقبلية ٢٠١٣م .

وتتفق الدراسة السابقة مع الحالية في الشعور بالإشكالات والعقبات والصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة في ماليزيا ، والتي منها ما يتعلق بالمعلم نفسه ، ومنها ما يعود إلي المتعلم ، ومنها ما يرجع إلي المناهج والطرق والوسائل .

(٤) دراسة محمد بخير الحاج عبد الله ٢٠٠٩م [٩]

تهدف الدراسة إلي معرفة الاشكاليات النظرية والتطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١ – أن مهنة التعليم أو التدريس عمل فني يحتاج إلي من يمارسه ويمتلك المهارة في إجادته ، وخاصة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها .

٢ – أن تعليم العربية للناطقين بغيرها من الضرورة بمكان ، لما يتميز به من أهمية في ربط المتعلم بتعاليم الإسلام وثقافته ، وحماية المتعلمين من الأفكار الهدامة التي يشنها أعداء الإسلام .

وتحاول الدراسة الحالية أن تذلل صعوبات القراءة والكتابة أمام الناطقين بغيرها عينة البحث باعتبار أنهما شكلان المدخل الصحيح لتعلم العربية .

ثانيا : الأسباب التي تقف وراء ضعف الطلاب الناطقين بغيرها في القراءة والكتابة .

بصفة عامة فإن هناك بعض العوامل المساهمة في صعوبات تعلم الفراءة والكتابة مثل :

- ضعف الانتباه وغالبا ما يصاحب القراءة .
- فهم اللغة ، ودائما يرتبط بضعف القراءة والهجاء والحساب .
- ضعف السمع والبصر وهو يؤثر في كل المواد .

أما العوامل الخارجية فترجع إلى :

العوامل البيئية التي تتسبب في انفاض التحصيل ، أما العوامل الداخلية فهي التي ترجع إلي ظروف داخل الفرد ، مثل الإعاقة الذهنية وغيرها ، وتكاد تنحصر العوامل فيما يأتي :

- العوامل الجسمسة .

[٩] محمد بخير الحاج عبدالله : إشكالات نظرية وتطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مجلة الإسلام في آسيا ، المجلد ٦ العدد ١، يوليو ٢٠٠٩م .

- العوامل النفسية
- العوامل الاقتصادية .

أما التى تؤدى إلى صعوبات التعلم فى القراءة ففيما يأتى :

- العوامل النفسية .
- العوامل التربوية :

ومن العوامل التربوية التي تسبب صعوبات التعلم طرق التدريس ، وشخصية المعلم وبعده الثقافي وحجم وكثافة الفصول .

ومن أهم مهارات القراءة :

- مهارة التعرف علي الكلمة .
- مهارة الفهم القرائي .
- مهارة التعرف علي الكلمة بقصد تمييزها .أما الفهم القرائي فيقصد به فهم المعني في ضوء خبرة القارئ . ومن الجدير بالذكر هنا أن تشير الدراسة إلي أهم مشكلات القراءة وهي :
- التعرف الخاطئ علي الكلمة .
- القصور في الاستيعاب والفهم .
- الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة مثل الحذف ، الإدخال ، الإبدال ، التكرار ..

والمشكلات التي تواجه الناطقين بغير العربية عند تعلمها تعود إلي طبيعة اللغة ، فيعود بعضها إلي صعوبة نطق بعض الحروف وبعضها الآخر إلي الفروق بين لغة الكلام ولغة الكتابة ، أما العقبات التي قد تنبع من طبيعة المناهج فمردها إلي أن المناهج المعتمدة في تعليم العربية تركز علي مهارة القراءة والكتابة والترجمة وقلما تراعي الفروق اللغوية ( الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ) الموجودة بين اللغة العربية واللغة القومية للمتعلم.

ويري طعيمه أن أهم المشكلات هي الاستعانة بمناهج غريبة عن العربية أعدت لتدريس لغات أخري غيرها ، مثل الأسلوب الذي كان متبعا لتعليم العربية وهو الابتداء بالحرف قبل الكلمة ثم اعتماد منهج آخر يقدم الكلمة علي الحرف . [١٠]

[١٠] رشدي أحمد طعيمه : تدريس اللغة العربية في التعليم العالي ، الطبعة الأولي ، ( القاهرة ، دار الفكر العربي ) ٢٠٠٠م .

وترجح بعض الدراسات أن أنسب الطرق في تعليم الناطقين بغيرها هي الطرق المتبعة في دراسة علم التجويد ، بينما تري الدراسة الحالية ان أنسب الطرق في تعليم القراءة والكتابة للناطقين بغيرها هي طريقة محاكاة الكلمات عن طريق الصور واستخدام الألعاب والتدريبات والاختبات اللغوية .

صعوبات تعلم الكتابة :

وترجع إلي العوامل الناتجة عن الاضرابات الحركية التي تصيب الطفل بأنواعها المختلفة ، وهناك عوامل متعلقة بالبيئة والنواحي الأسرية منها :

- طرق التدريس التقليدية .
- اختفاء دور الأسرة .
- المناهج العقيمة .
- ضعف الوسائل التعليمية .
- عدم النضج الحركي أو عدم إتباع الطرق الصحيحة للكتابة .

ثالثا : الطرق والوسائل التي تساعد على تذليل الصعوبات في تعلم اللغة العربية واستخدامها بصورة مناسبة في المواقف الحياتية التي يحتاج إليها الطلاب في حياتهم العلمية والعملية ، خاصة وقد أصبح تعلم اللغة العربية من الضرورات التي تتطلبها مناحي الحياة في الجوانب المختلفة ، بل وأصبحت دولة ماليزيا تشجع علي
تعلم العربية ، وتشترط فهمها وتعلمها وإجادتها حتي يتمكن الطلاب من مزاولة الوظائف المختلفة ، وأصبح تعلم الفصحي أهم مطلبات الحياة المعاصرة في المجتمع الماليزي ، لما هو معروف عنه من الاهتمام بقضايا العالم الإسلامي ، والتدين النابع من الفهم الوسطي للإسلام ، ومن أهم هذه الطرق ما يأتي :

- طريقة أدمارك للقراءة مثل :

دروس للتعرف علي الكلمة
دروس الصور التي تتناسب مع العبارات .
الدروس القصصية .

– طريقة ريبوس ، ويتم فيه تعليم الكلمة عن طريق الصورة . ومن الطرق العلاجية في تعليم القراءة ما يأتي :

١ – طريقة الحواس المتعددة للقراءة ، وهو أسلوب فرنالد ، وذلك بتعليم الكلمات في قصص بدون الاهتمام بالصوتيات .

٢ – أسلوب جلينجهام ، وهو يهتم بالصوتيات والنطق الصحيح للكلمات ، وما يتناسب غالبا مع الناطقين بغيرها طريقة المفردات البسيطة لأن لديهم مشكلات قرائية كثيرة .

أما عن علاج صعوبات الكتابة ، فمن أهمها :

١ - استراتيجية ما قبل الكتابة ، وتتضمن تحريك العضلات وتدريب اليدين والأصابع .

التدريب علي الطريقة السليمة لمسك القلم .

الأماكن المريحة للكتابة .

٢ – استراتيجيات كتابة الحروف ونسخ الأشكال .

– استراتيجيات التحول من الكتابة بطريقة منفصلة إلي الكتابة بطريقة متصلة [١١]

إجراءات البحث :

أولا : اختيار عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث علي النحو الآتي :

١ – عينة من أعضاء هيئة التدريس القائمين علي تدريس اللغة العربية بجامعة الإنسانية وجامعة السلطان إدريس وبعض أساتذة التربية وعددهم ٣٥ عضوا لاستطلاع آرائهم في استبانة مهارات القراءة والكتابة للتعرف علي مدي مناسبتها لمستويات الطلاب الناطقين بغيرها (عينة البحث ) .

٢ – اختيارعينة عشوائية من طلاب جامعتي الإنسانية والسلطان إدريس كالآتي :

المجموعة الضابطة الأولي وبلغ عددهم ٢٥ طالبا .

المجموعة الضابطة الثانية وبلغ عددهم ٢٧ طالبا .

المجموعة التجريبية الأولي وبلغ عددهم ٢٦طالبا .

المجموعة التجريبية الثانية وبلغ عددهم ٢٦ طالبا .

أدوات البحث :

تم إعداد أدوات البحث علي نحو الآتي :

١ – استبانة مهارات القراءة والكتابة للطلاب الناطقين بغيرها ( عينة البحث ).

٢ – إعداد بطاقة ملاحظة المهارات اللغوية في القراءة والكتابة المناسبة للطلاب الناطقين بغيرها .

٣– اختبار مهارات القراءة والكتابة لقياس مدي مناسبة فقرات الاختبار وصياغته لمستوي الطلاب بغيرها .

٤– إعداد برنامج تدريبي باستخدام اختبارات مقاييس مهارات القراءة والكتابة ، ويتضمن البرنامج أداتين هما :

---

[١١] ابراهيم رشيد : أسباب صعوبات تعلم القراءة والكتابة وطرق علاجها النمائية ، ابراهيم رشيد الأكاديمية لصعوبات التعلم والنطق ، بتصرف www.facebook / http alarashid22221111/.com

- دليل المعلم .
- كتيب الأنشطة لطلاب المجموعة التجريبية الناطقين بغيرها ( عينة البحث) .

القسم الأول : ويشتمل علي بيانات الطلاب .

القسم الثاني :

ويتضمن استبانة مهارات القراءة والكتابة ، حيث اشتملت الاستبانة علي ستة مهارات رئيسة ، تشتمل علي عشرين مهارة فرعية ، وفي نهاية الاستبانة مجال لإبداء آراء أعضاء هيئة التدريس من حيث التعديل او الحذف أو الإضافة .

صدق وثبات الاستبانة :

تم عرض الاستبانة علي أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تدريس اللغة العربية بجامعة الإنسانية وجامعة السلطان إدريس للتعرف علي آرائهم في مدي مناسبة مهارات القراءة والكتابة لمستوات الطلاب ( عينة البحث ).

أولا : البرنامج التدريبي القائم علي التدريبات والتطبيقات اللغوية وأثره في تنمية مهارات تعلم اللغة العربية لدي الطلاب الناطقين بغيرها بالجامعات الماليزية .

مقدمة :

تعد الاختبارات اللغوية عاملا هاما في التحقق من عملية التعلم ، وقد أكدت الدراسات التي أجريت في هذا المجال علي مدي ما تحققه التدريبات اللغوية واختبارات مقاييس الأداء من نتائج إيجابية في عملية التعلم ، لأن عملية الشرح ومعالجة المادة التعليمية تركز علي جانب المدخلات والمعلومات التي تستغرق معظم وقت الطلاب أثناء الدرس ، فإذا توفقت المادة التعليمية عند هذا الحد فقدت ثمرتها ، ولم تحقق أي نتائج ملموسة ، بل لا يمكن تحقيق أهداف التعلم بدون توفير كم من التدريبات اللغوية والعملية التي تستهدف قياس نتائج التعلم وبقاء أثر الخبرة التربوية في سلوك ودافعية المتعلمين وشخصياتهم ، ومعرفة مدي اكتساب الأفكار والخبرات من خلال الأسئلة والتدريبات التي تتمشي مع كل جانب من جوانب الدرس ، بحيث تحقق للمتعلم تغذية راجعة تساعد في ترابط عناصر الدرس .

أولا الهدف من البرنامج :

يهدف البرنامج إلي تحقيق الأهداف التعليمية الآتية :

١ــ أهداف معرفية :

يسعي البرنامج إلي تحسين الجانب المعرفي ، وذلك بمساعدة الطلاب علي فهم النصوص واستخلاص الأفكار منها ، والقراءة الناقدة للفقرات وتحليلها.

٢ــ أهداف وجدانية :

يهدف البرنامج إلي تحسين اتجاهات الطلاب نحو تعلم اللغة العربية ، والرغبة في التحدث بها في المواقف الحياتية المختلفة .

٣– أهداف مهارية :

يهدف البرنامج إلي تحسين المهارات الأدائية في اللغة العربية للطلاب الناطقين بغيرها .

ثانيا الخطوات الإجرائية لتنفيذ البرنامج التدريبي :

١ – التخطيط للعمل وإثارة الطلاب :

يحاول الباحث تهيئة طلاب المجموعة التجريبية للتفاعل مع الاختبارات اللغوية وذلك بالمناقشة وتبادل المعلومات والحوار المشترك ، وذلك لإزالة حاجز الإحجام عن استخدام اللغة العربية في الكلام .وذلك من خلال طرح الأسئلة ودعوة الطلاب إلي الإجابة وطرح الأفكار .

نمذجة الأداء :

يعرض الباحث موجزا للأفكار التي يشتمل عليها الدرس ، ويأخذ المعلم بيد الطلاب إلي المشاركة الإيجابية في عمليات التعلم ، وذلك من خلال صناعة بيئة تعليمية تحتوي مواقف حياتية تتطلب من المتعلم التفاعل معها وممارسة اللغة عمليا في أثناء القيام بها .

مرحلة التدريس : تشتمل علي الدروس التي تم إعدادها ، وتتضمن مجموعة من الأسئلة التي يتدرب الطلاب من خلالها علي كيفية تبادل الأدوار بالتساؤل تارة والإجابة تارة أخري عل النحو الآتي :

١ – ما الفكرة الرئيسة في النص المسموع ؟

٢ – حدد الأفكار الرئيسة في النص السابق ؟

٣ – أعرب الكلمات التي تحتها خط في النص السابق .

٤ – ضع أسئلة علي أمام كل موقف من المواقف الآتية :

- الفندق في شارع السلام بجوار محطة القطار .
- تذكرة القطار بثلاثة جنيهات .
- الفندق في المحطة الرابعة .
- في الشارع الثاني بعد شارع السلام .

ثالثاإعداد دليل المعلم :

أعد الباحث دليل المعلم للاسترشاد به في عملية التدريس ، لتنمية مهارات تعلم اللغة العربية ، وتحفيز الطلاب الناطقين بغيرها علي ممارسة اللغة في المواقف المختلفة من خلال التعرض لمواقف حياتية اصطناعية .

أ– الهدف من الدليل :

يهدف الدليل إلي توضيح أهمية التدريبات اللغوية في عملية تعلم واكتساب مهارات اللغة العربية بطريقة تلقائية تتناغم فيها المواقف الحياتية .

ب – اختيار الوحدة :

تم اختيار وحدة التدريبات اللغوية مجالا للبحث وذلك للأساب الآتية :

ج – أنها تتناول العديد من الموضوعات التي يحتاج إليها متعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها .

د– أنها تتضمن موضوعات ذات أهمية حياتية تدعو إلي التفكير في التعامل معها .

ه - أنها تشتمل علي بعض المواقف الحياتية التي يمارسها المتعلم في حياتية العامة ، مما يعطيه الخبرة في كيفية مواجهة هذا المواقف وإجادة التعبير عنها .

و – أنها تتضمن العديد من الأنشطة التي تمكن الطلاب من القيام بها وذلك يساعد لإي اكتساب القدرة علي إدارة المواقف وحل المشكلات .

و – أن تدريس المواقف الحياتية يحتاج إلي فترة زمنية تساعد الطلاب في التدريب العملي علي ممارسة اللغة وهذا يساعد في إجادة المهارات اللغوية الأدائية .

رابعا التوزيع الزمني لتدريس التدريبات اللغوية :

أعد الباحث الأهداف الخاصة بكل تدريب لغوي ، لمعرفة ما يقوم به الطلاب نحو تحقيق الأهداف المرجوة من التدريب ، مما يساعد في قياس مدي تحقق أهدف التعلم ، ومعرفة الطلاب لأهمية التدريبات اللغوية في اكتساب مهارات اللغة ، وذلك من خلال متابعة مستوي التقدم في إجادة الطلاب لمهارات اللغة وتعلمها من خلال المواقف البيئية اللغوية التي يمارس فيها الطلاب اللغة .

٤ – التحقق من صلاحية البرنامج :

للتحقق من مدي صلاحية البرنامج للتطبيق ، فقد تم عرضه علي السادة المحكمين بهدف استطلاع أرائهم فيه من حيث : الأهداف والتدريبات والوسائل ومدي مناسبة الأنشطة التعليمية وأساليب التقويم والاستراتيجيات المستخدمة في التدريس ، وقد تم وضع البرنامج في صورته النهائية [١٢]

وقد تم عرض دليل المعلم وكتيب الأنشطة علي مجموعة المحكمين من أعضاء هئية التدريس لاستطلاع آرائهم فيما يأتي :

- مدي مناسبة المحتوي لأهداف تدريس القراءة والكتابة .
- مدي مناسبة المحتوي للتدريبات اللغوية .

[١٢] ملحق ص ٤٢

- ما يراه المحكمون من إضافات أو تعديلات أو حذف في الدليل أو كتيب الأنشطة .

وقد أبدي المحكمون آرائهم في دليل المعلم وكتيب الأنشطة وأن تدريس القراءة والكتابة من خلال اختبارات المقاييس اللغوية التي تقيس مدي إتقان الطلاب لمهارات القراءة والكتابة وتوفر البيئة اللغوية المناسبة للناطقين بغيرها في ممارسة واستخدام اللغة بطريقة عملية وواقعية بعيدا عن الجوانب النظرية التي تجعل من تعليم العربية معوقات لا تساعد الطلاب علي التعلم والممارسة .

إعداد اختبار القراءة والكتابة :

في ضوء كتابات المتخصصين في تدريس اللغة العربية تم إعداد اختبار مهارات القراءة والكتابة ، وقد تضمن الاختبار أحد عشر سؤالا ، تضمنت إحدي وعشرين مفردة ، راعي البحث فيها أن تكون مناسبة لمستوي الطلاب الناطقين بغير العربية ، وأن تغطي مهارات القراءة والكتابة التي استهدف البحث تدريب الطلاب عليها .

صدق وثبات الاختبار :

تم عرض اسئلة الاختبار علي السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم في مدي مناسبة الاختبار لمستوي واستعداد الطلاب ( عينة البحث ) ، وذلك لضمان صدق الاختبار ، وأن بنوده شاملة .

وفي ضوء آراء المحكمين ، تم تطبيق الاختبار استطلاعيا علي ٣٥ طالبا وطالبة بجامعة الإنسانية بهدف الآتي :

١ – حساب الزمن الذي يستغرقه الاختبار للإجابة عنه.

٢ – تحديد السهولة والصعوبة والتمايز في كل سؤال من أسئلة الاختبار .

٣ – حساب ثبات الاختبار .

وفيما يلي توضيح ذلك :

أ – حساب زمن الاختبار :

تم حساب الزمن المستغرق في الإجابة عن أسئلة الاختبار في التجربة الاستطلاعية ، وبحساب المتوسط الحسابي للزمن الذي استغرقه الطلاب في الإجابة عن أسئلة الاختبار حوالي خمسون دقيقة .

ب – حساب السهولة والصعوبة والتباين من خلال معادلات السهولة والصعوبة والتباين من خلال الجدول الآتي :

جدول رقم (١)

| السؤال | عدد من أجابوا صواب | عدد من أجابو خطأ | معامل السهولة المصحح من أثر التخمين | معامل الصعوبة | معامل التمييز |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٤ | ١١ | ٠.٦٤ | ٠.٣٦ | ٠.٢٣ |
| ٢ | ٢١ | ١٤ | ٠.٥٣ | ٠.٤٧ | ٠.٢٥ |
| ٣ | ٢٢ | ١٣ | ٠.٥٦ | ٠.٤٤ | ٠.٢٥ |
| ٤ | ٢٤ | ١١ | ٠.٦٤ | ٠.٣٦ | ٠.٢٣ |
| ٥ | ٢٣ | ١٢ | ٠.٦٠ | ٠.٤٠ | ٠.٢٤ |
| ٦ | ٢٧ | ٨ | ٠.٧٤ | ٠.٢٦ | ٠.١٩ |
| ٧ | ٢١ | ١٤ | ٠.٥٣ | ٠.٤٧ | ٠.٢٥ |
| ٨ | ٢٦ | ٩ | ٠.٧١ | ٠.٢٩ | ٠.٢١ |
| ٩ | ٢٥ | ١٠ | ٠.٦٧ | ٠.٣٣ | ٠.٢٢ |
| ١٠ | ٢٤ | ١١ | ٠.٦٤ | ٠.٣٦ | ٠.٢٣ |
| ١١ | ٢٦ | ٩ | ٠.٧١ | ٠.٢٩ | ٠.٢١ |
| ١٢ | ٢٨ | ٧ | ٠.٧٨ | ٠.٢٢ | ٠.١٧ |
| ١٣ | ٢٤ | ١١ | ٠.٦٤ | ٠.٣٦ | ٠.٢٣ |
| ١٤ | ٢٣ | ١٢ | ٠.٦٠ | ٠.٤٠ | ٠.٢٤ |
| ١٥ | ٢١ | ١٤ | ٠.٥٣ | ٠.٤٧ | ٠.٢٥ |
| ١٦ | ٢٦ | ٩ | ٠.٧١ | ٠.٢٩ | ٠.٢١ |
| ١٧ | ٢٤ | ١١ | ٠.٦٤ | ٠.٣٦ | ٠.٢٣ |
| ١٨ | ٢٧ | ٨ | ٠.٧٤ | ٠.٢٦ | ٠.١٩ |
| ١٩ | ٢٢ | ١٣ | ٠.٥٦ | ٠.٤٤ | ٠.٢٥ |
| ٢٠ | ٢٦ | ٩ | ٠.٧١ | ٠.٢٩ | ٠.٢١ |
| ٢١ | ٢٥ | ١٠ | ٠.٦٧ | ٠.٣٣ | ٠.٢٢ |

ثبات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة :

وقد تم التحقق من ثبات بطاقة ملاحظة من خلال التجربة الاستطلاعية ، إذ تم تجريب بطاقة ملاحظة على عينة عشوائية من طلاب الصف ، وكان عددهم (٣٥) طالب ، عن طريق حساب " معادلة كودر – ريتشاردسن " ، وبلغت (٠.٧٣) وهي قيمة تشير إلي تمتع بطاقة ملاحظة بدرجة عالية من الثبات .

ثبات اختبار مهارات القراءة والكتابة :

وقد تم التحقق من ثبات الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية ، إذ تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية من طلاب الصف ، وكان عددهم (٣٥) طالب عن طريق حساب " معادلة – كودر – ريتشاردسن" ، وبلغت (٠.٧٠) وهي قيمة تشير إلي تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات .

٤ - ضبط متغيرات الدراسة :

أ – المتغير المستقل :

المتغير المستقل في هذا البحث هو اختبار المقاييس اللغوية .

ب – المتغير التابع :

هو مهارات القراءة والكتابة ، وتشتمل علي المهارات العشرين المشار إليها في استبانة مهارات القراءة والكتابة .

تطبيق أدوات البحث قبليا :

تم تطبيق أدوات البحث علي المجموعتين التجريبية والضابطة في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥م في الفترة من ١٢/١٥/ ٢٠١٦م إلي ٢٥ / ٢/ ٢٠١٦ للحصول علي البايانات القبلية التي تساعد في تحليل البيانات الخاصة بنتائج البحث ومدي تكافؤ المجموعات كما هو موضح بالجدول الآتي :

**جدول (٢)**

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة

| البيانات الإحصائية / المجموعة | العدد (ن) | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | درجة الحرية | قيمة (ت) الجدولية | | قيمة(ت) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ٠.٠٥ | ٠.٠١ | | |
| التجريبية | ٥٢ | ١٦.٥٤ | ٣.٣٧ | ١٠٢ | ١.٩٨ | ٢.٦٣ | ١.٨١ | غير دالة |
| الضابطة | ٥٢ | ١٥.١٥ | ٤.٣٧ | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن المستوى المبدئي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة متكافئ بمعنى أنه يوجد تجانس بين أفراد المجموعتين ، حيث إن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة غير دال إحصائياً .

اختبار مهارات القراءة والكتابة :

تم تطبيق اختبار مهارات القراءة والكتابة الذى قام الباحث بإعداده قبل إجراء التجربة تطبيقًا قبليًا على كل من تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة وتم رصد درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ، ومعالجتها إحصائيا باستخدام اختبار (ت) لبحث الفرق بين متوسطي المجموعتين المستقلتين أى تطبيق الحالة الثانية لاختبار (ت) حيث المجموعتين متساويتين في العدد وقد استخدم الباحث في المعالجات الإحصائية برنامج ( **SPSS** ) إصدار (١٦) ، وتتلخص نتائج المعالجة في الجدول التالى:

جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة والكتابة

| البيانات الإحصائية / المجموعة | العدد (ن) | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | درجة الحرية | قيمة (ت) الجدولية | | قيمة(ت) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ٠.٠٥ | ٠.٠١ | | |
| التجريبية | ٥٢ | ١٦.١٢ | ٤.٢٣ | ١٠٢ | ١.٩٨ | ٢.٦٣ | ١.٠٩ | غير دالة |
| الضابطة | ٥٢ | ١٥.١٩ | ٤.٣٩ | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن المستوى المبدئي لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة والكتابة متكافئ بمعنى أنه يوجد تجانس بين أفراد المجموعتين ، حيث إن الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة والكتابة غير دال إحصائياً .

التدريس :

تم تطبيق البرنامج علي طلاب المجموعة التجريبية ، وهي بعض دروس القراءة والكتابة من خلال اختبارات المقاييس اللغوية ، وإعداد دليل المعلم وكتيب الأنشطة للاسترشاد بهما في تدريس البرنامج .

وقد قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة علي طلاب المجموعة التجريبية للتعرف علي مدي أهمية اختبارات المقاييس اللغوية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدي الطلاب الناطقين بغيرها ، في حين أن المجموعة الضابطة قد درست بالطريقة المعتادة.

سادسا : التطبيق البعدي :

وفي نهاية تدريس موضوعات القراءة والكتابة من خلال اختبارات المقاييس اللغوية ، تم تطبيق أدوات البحث تطبيقا بعديا علي المجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة مدي تأثير البرنامج عند تدريسه علي المجموعة التجريبية تمهيدا لاستخلاص النتائج ومعالجتها إحصائيا .

اختبار صحة فروض البحث :

أولا : اختبار صحة الفرض الأول :

بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يأتى : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة بين متوسطي درجات ( عينة البحث) من طلاب السنة الرابعة الناطقين بغير العربية بالجامعات الماليزية في مفردات استبانة مهارات القراءة والكتابة باستخدام برنامج مقترح قائم علي اختبارات المقاييس اللغوية ، وذلك علي النحو الذي يبينه اختبار كا٢" .

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (كا٢) للمقارنة بين التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة بدرجات السادة أعضاء هيئة التدريس في استبانة مهارات القراءة والكتابة ، ويتضح ذلك من الجدول :

**جدول (٤)**

قيمة (كا٢) للمقارنة بين التكرارات الأصلية والتكرارات المتوقعة لدرجات السادة أعضاء هيئة التدريس في استبانة مهارات القراءة والكتابة

| م | المجال ومفرداته | الاستجابة | | | | | | المتوسط | درجة الحرية | التكرار المتوقع | كا٢ | الدالة الإحصائية | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | | احيانا | | نادرا | | | | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | | | |

| م | المجـــال ومفرداته | الاستجابة | | | | | | المتوسط | درجـة الحرية | التكـرار المتوقع | كا٢ | الدالـــة الإحصائية | الـوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | | احيانا | | نادرا | | | | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | | | |
| ١ | | ٣٠ | ٨٥.٧١ | ٥ | ١٤.٢٩ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٦ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٣٢.٦٢ | ٠.٠١ | ٩٥.٢٤ | ٨ |
| ٢ | | ٣١ | ٨٨.٥٧ | ٤ | ١١.٤٣ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٩ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٣٧.٠٨ | ٠.٠١ | ٩٦.١٩ | ٤ |
| ٣ | | ٣٢ | ٩١.٤٣ | ٣ | ٨.٥٧ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٩١ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٤١.٨٨ | ٠.٠١ | ٩٧.١٤ | ٣ |
| ٤ | | ٢٩ | ٨٢.٨٦ | ٦ | ١٧.١٤ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٣ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٢٨.٥٠ | ٠.٠١ | ٩٤.٢٩ | ١١ |
| ٥ | | ٢٩ | ٨٢.٨٦ | ٦ | ١٧.١٤ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٣ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٢٨.٥٠ | ٠.٠١ | ٩٤.٢٩ | ١١ |
| ٦ | | ٢٧ | ٧٧.١٤ | ٨ | ٢٢.٨٦ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٧٧ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٢١.٣٠ | ٠.٠١ | ٩٢.٣٨ | ١٨ |
| ٧ | | ٣١ | ٨٨.٥٧ | ٤ | ١١.٤٣ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٩ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٣٧.٠٨ | ٠.٠١ | ٩٦.١٩ | ٤ |
| ٨ | | ٣١ | ٨٨.٥٧ | ٤ | ١١.٤٣ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٩ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٣٧.٠٨ | ٠.٠١ | ٩٦.١٩ | ٤ |
| ٩ | | ٣٣ | ٩١.٦٧ | ٣ | ٨.٣٣ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٩٢ | ١.٠٠ | ١٨.٠٠ | ٤٣.٥٠ | ٠.٠١ | ٩٧.٢٢ | ٢ |

| م | المجـــال ومفرداته | الاستجابة | | | | | | المتوسط | درجـة الحرية | التكـرار المتوقع | كا٢ | الدالـــة الإحصائية | الـــوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | | احيانا | | نادرا | | | | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | | | |
| ١٠ | | ٣٠ | ٨٥.٧١ | ٥ | ١٤.٢٩ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٦ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٣٢.٦٢ | ٠.٠١ | ٩٥.٢٤ | ٨ |
| ١١ | | ٣٣ | ٩٤.٢٩ | ٢ | ٥.٧١ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٩٤ | ٢.٠٠ | ١١.٦٧ | ٥٨.٦٩ | ٠.٠١ | ٩٨.١٠ | ١ |
| ١٢ | | ٢٩ | ٨٢.٨٦ | ٦ | ١٧.١٤ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٣ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٢٨.٥٠ | ٠.٠١ | ٩٤.٢٩ | ١١ |
| ١٣ | | ٣١ | ٨٨.٥٧ | ٤ | ١١.٤٣ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٩ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٣٧.٠٨ | ٠.٠١ | ٩٦.١٩ | ٤ |
| ١٤ | | ٢٦ | ٧٤.٢٩ | ٩ | ٢٥.٧١ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٧٤ | ٢.٠٠ | ١١.٦٧ | ٢٩.٨٩ | ٠.٠١ | ٩١.٤٣ | ٢٠ |
| ١٥ | | ٢٨ | ٨٠.٠٠ | ٧ | ٢٠.٠٠ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٠ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٢٤.٧٣ | ٠.٠١ | ٩٣.٣٣ | ١٥ |
| ١٦ | | ٢٩ | ٨٢.٨٦ | ٦ | ١٧.١٤ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٣ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٢٨.٥٠ | ٠.٠١ | ٩٤.٢٩ | ١١ |
| ١٧ | | ٣٠ | ٨٥.٧١ | ٥ | ١٤.٢٩ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٦ | ٢.٠٠ | ١١.٦٧ | ٤٤.٢٩ | ٠.٠١ | ٩٥.٢٤ | ٨ |
| ١٨ | | ٢٧ | ٧٧.١٤ | ٨ | ٢٢.٨٦ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٧٧ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٢١.٣٠ | ٠.٠١ | ٩٢.٣٨ | ١٨ |

| م | المجـــال ومفرداته | الاستجابة | | | | | | المتوسط | درجـة الحرية | التكـرار المتوقع | كا٢ | الدالـــة الإحصائية | الـوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | دائما | | احيانا | | نادرا | | | | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | | | |
| ١٩ | | ٢٨ | ٨٠.٠٠ | ٧ | ٢٠.٠٠ | ٠ | ٠.٠٠ | ٢.٨٠ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٢٤.٧٣ | ٠.٠١ | ٩٣.٣٣ | ١٥ |
| ٢٠ | | ٣٠ | ٨٥.٧١ | ٣ | ٨.٥٧ | ٢ | ٥.٧١ | ٢.٨٠ | ١.٠٠ | ١٧.٥٠ | ٣٥.٢٥ | ٠.٠١ | ٩٣.٣٣ | ١٥ |

| درجـــــة الحرية | مستوى دلالـة ٠.٠٥ | مستوى دلالـة ٠.٠١ |
|---|---|---|
| 1 | 3.84 | 6.64 |
| 2 | 5.99 | 9.21 |

ثانيا : اختبار صحة الفرض الثانى :

بالنسبة للفرض الثانى من فروض البحث والذي ينص على ما يأتى : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة علي النحوالذي يبينه اختبار " ت" "

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة ، ويتضح ذلك من الجدول الآتى :

جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة

| البيانات الإحصائية / المجموعة | العدد (ن) | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | درجة الحرية | قيمة (ت) الجدولية | | قيمة(ت) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية | حجم التأثير (d) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ٠.٠٥ | ٠.٠١ | | | |
| التجريبية | ٥٢ | ٢٠.٨٩ | ٣.٧٤ | ١٠٢ | ١.٩٨ | ٢.٦٣ | ٦.٥٢ | ٠.٠١ | ١.٢٩ |
| الضابطة | ٥٢ | ١٥.٥٦ | ٤.٥٧ | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٦.٥٢) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٨)عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٣) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (١٠٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبيرحيث إنها أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (١.٢٩) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ما يدل على وجود فرق دال إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض الثانى . وقبول الفرض البديل الموجه ، وهو :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة مهارات القراءة والكتابة علي النحوالذي يبينه اختبار " ت" لصالح المجموعة التجريبية .

ثالثا : اختبار صحة الفرض الثالث :

بالنسبة إلى الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يأتى : " لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة والكتابة باستخدام برنامج مقترح قائم علي اختبارات المقاييس اللغوية علي النحو الذي يبينه اختبار " ت " "

للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة ، ويتضح ذلك من الجدول الآتى :

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة والكتابة

| البيانات الإحصائية / المجموعة | العدد (ن) | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | درجة الحرية | قيمة (ت) الجدولية | | قيمة(ت) المحسوبة | مستوى الدلالة الإحصائية | حجم التأثير (d) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ٠.٠٠٥ | ٠.٠٠١ | | | |
| التجريبية | ٥٢ | ١٩.٨٧ | ٤.٢٩ | ١٠٢ | ١.٩٨ | ٢.٦٣ | ٥.١٧ | ٠.٠١ | ١.٠٢ |
| الضابطة | ٥٢ | ١٥.٦٣ | ٤.٠٦ | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (٥.١٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٩٨)عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٣) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة

حرية (١٠٢) ، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبيرة حيث أنها أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (١.٠٢) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك تم التحقق من عدم صحة الفرض الثالث . وقبول الفرض البديل الموجه ، وهو :

توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة والكتابة باستخدام برنامج مقترح قائم علي اختبارات المقاييس اللغوية علي النحو الذي يبينه اختبار " ت " لصالح المجموعة التجريبية .

التوصيات :

١ – ضرورة الاهتمام بتطبيق الاختبارات اللغوية في تعليم الطلاب الناطقين بغيرها عقب كل درس من دروس تعليم العربية حتي تساعد الطلاب علي إجارة ما تعلموه في كل موقف تعليمي .

٢ – الحرص علي الاستفادة من أساليب وطرق التعلم الحديثة في تعليم العربية للناطقين بغيرها ، لما لذلك من أثر في فاعلية الموقف التعليمي .

٣– ضرورة أن يرتبط تعلم العربية بمحاكاة البيئة والمواقف العملية التي تساعدعلي ممارسة اللغة بشكل يومي ومستمر حتي تتربي ملكة إجادة اللغة لدي المتعلمين .

المقترحات :

١ – أن يتم عمل دورات تدريبية مستمرة للمعلمين القائمين علي تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها لتعميق خبراتهم في متابعة أحدث الطرق والوسائل في تعليم العربية .

٢ – أن يهتم خبراء المناهج التعليمية بتطوير مقررات وبرامج تعليم العربية للناطقين بغيرها بما يتناسب مع روح العصر ومقتضياته .

٣ – أن يؤسس القائمين علي تعليم العربية للناطقين بغيرها استراتيجياتهم علي أساس أن الاهتمام بتعليم مبادئ القراءة والكتابة للأطفال في المراحل الأولي من التعلم يحقق التقدم المنشود في إجادة العربية للمتعلمين ويوسع مداركهم وخبراتهم .

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية :

١ - ابراهيم رشيد : أسباب صعوبات تعلم القراءة والكتابة وطرق علاجها ، نمائية ابراهيم رشيد الأكاديمية لصعوبات التعلم والنطق ، بتصرف alarashid22221111/www.facebook .com/ https:

٢ - اعتماد عبد الصادق عفيفي : الصعوبات اللغوية وطرق علاجها في تعليم العربية للناطقين بغيرها ، الملتقي العلمي الدولي لتعليم اللغة العربية ، لغير الناطقين بها ، تجارب ورؤي مستقبلية ٢٠١٣م.

٣ - رشدي أحمد طعيمه : تدريس اللغة العربية في التعليم العالي ، الطبعة الأولي ، ( القاهرة ، دار الفكر العربي ) ٢٠٠٠م .

٤ - سمية دفع الله أحمد : المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، جامعة المدينة العالمية نموذجا ، رسالة ماجستير ٢٠١١ م .

٥ - فتحي علي يونس : خواطر حول تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ، مدلة القراءة والمعرفة ، العدد ٤٥ يونيه ٢٠٠٥م

٦ - .....: تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار ) ، القاهرة ، مطبعة الكتاب الحديث ١٩٩٩ م

٧ - محمد بخير الحاج عبدالله : إشكالات نظرية وتطبيقية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، مجلة الإسلام في آسيا ، المجلد ٦ العدد ١، يوليو ٢٠٠٩م .

٨ - محمود كامل الناقة : المدخل في التدريس والمنظور العلمي لتعليم اللغة العربية ، لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، معهد اللغة العربية بجامعة أم القري .

المراجع الأجنبية :

1- Leseman, p & jong, p . (1998) .Home literacy opportunity, instruction, Cooperation and social- emotional quality predicting early reading achievement Reading research Quarterly, 33 (3), 294

2- Schmidt, M (1997) : Family literacy (special issue) journal of reading, 38(7) p172.

3– Stuart, M. & Dixon , M. (1998) Learning to read at home and school. British journal of Educational Psychology, 68-13-14.